



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



تقييم دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة السياحية بمدينة العلمين الجديدة

هبة الله الأخرس ميرال دويدار رشا أحمد خليل

قسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس

معلومات المقالة الملخص

الكلمات المفتاحية

الاقتصاد الأزرق؛
التنمية السياحية
المستدامة؛ مدينة
العلمين الجديدة؛
التحليل الرباعي
SWOT.

(JAAUTH)

المجلد ٢٥،

العدد ٢،

(ديسمبر ٢٠٢٣)،

ص ٢٩- ٤٩.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الاقتصاد الأزرق و تحدياته ومتطلباته لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بمدينة العلمين الجديدة كما سعت إلى إبراز دور الاقتصاد الأزرق في دعم أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م من خلال الاستخدام المستدام للمساحات المائية بمدينة العلمين الجديدة والتي تحقق العديد من المنافع للأجيال القادمة. اعتمدت منهجية الدراسة على تقييم الوضع السياحي الخاص بالمدينة ومدى تطبيق متطلبات الاقتصاد الأزرق باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعي SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية. تم توزيع استمارات استقصاء على عينة عشوائية من زوار مدينة العلمين الجديدة سواء أجنب أو مصريين، السكان المحليين، بالإضافة إلى شركات السياحة ووكالات السفر والمنتجات السياحية والفنادق، كما تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين بالمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة المعنية بالسياحة مثل وزارة السياحة والآثار، وزارة البيئة، هيئة التنشيط السياحي، هيئة التنمية السياحية والإدارة العامة للسياحة بمحافظة مطروح للتعرف على متطلبات تطبيق الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمدينة العلمين الجديدة و معوقات تطبيقه ومقترحاتهم للتغلب على التحديات بمدينة العلمين الجديدة. و قد أوصت الدراسة إلى ضرورة التوعية بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م، وكذلك تعزيز دور المجتمع المدني ومساهمته في تنفيذ الاستدامة الزرقاء وتقوية التعاون المثمر بين الجهات المعنية في الدولة لتحقيق الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والتي تحقق التكامل بين جميع الأنشطة في المناطق الساحلية.

مشكلة البحث

تمثل السياحة البحرية نسبة كبيرة من قطاع السياحة وهي عنصر هام في الاقتصاد الأزرق المتنامي والمستدام، حيث تدعم أكثر من ٦.٥ مليون وظيفة ومن المنتظر أن تشكل السياحة البحرية أكبر شريحة للقيمة المضافة في اقتصاد المحيطات بحلول عام ٢٠٣٠م (مجاهد، ٢٠٢٠)، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام حول العالم بتطبيق نهج الاقتصاد الأزرق والنمو الأزرق باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وخاصة في القطاع السياحي

باعتباره من القطاعات التي تعتمد على الموارد المائية إلا انه مازال لم يتم تطبيق متطلبات الاقتصاد الأزرق في مدينة العلمين الجديدة بالشكل الذي يضمن الحفاظ على الثروات البحرية واستدامتها، فكان لابد من دراسة الوضع السياحي الحالي للمدينة للحصول على وصف دقيق للمنتج السياحي المقدم، وتحديد أهم المشكلات والعقبات التي تعاني منها المدينة وأهم المقومات التي يمكن استغلالها لتطويرها وتنميتها لتطبيق متطلبات الاقتصاد الأزرق لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بمدينة العلمين الجديدة و معوقات تطبيقه و مقترحاتهم للتغلب على التحديات بمدينة العلمين الجديدة وتسعى الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية : كيف يسهم استخدام التحليل الرباعي (SWOT) (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) في تقييم الوضع السياحي بمدينة العلمين الجديدة لإستفادة من نقاط القوة والفرص والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات ؟ والى أي مدى يتم تطبيق الاقتصاد الأزرق في مدينة العلمين الجديدة؟ وما هو دوره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بالمدينة ؟

أهداف البحث

- ١- دراسة الوضع السياحي بمدينة العلمين الجديدة؛
- ٢- القاء الضوء علي ماهية الاقتصاد الأزرق و متطلبات تطبيقه لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بمنطقة العلمين الجديدة ؛
- ٣- توصيف المنتج السياحي الخاص بمدينة العلمين الجديدة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعي SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية؛
- ٤- تقديم مقترحات لاستغلال الإمكانيات والمقومات بمدينة العلمين الجديدة وتطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق بالمدينة لتحقيق الاستدامة السياحية.

الإطار النظري

الاقتصاد الأزرق هو اقتصاد بحري مستدام قائم على البحار يوفر فوائد اجتماعية واقتصادية للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال المساهمة في الأمن الغذائي، القضاء على الفقر، وتحسين دخل الفرد، مع حماية النظام البيئي البحري النظم الايكولوجية، نظراً لما توفره من خدمات متعددة (دقيش و ابراهيم، ٢٠٢١ ؛ الفيل، ٢٠١٠)، ويرتبط الاقتصاد بالبيئة ارتباطاً واضحاً، ويبدو هذا من خلال أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م والتي تجمع بين الشق الاقتصادي والبيئي والاجتماعي وبصفة خاصة يتمثل الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة في الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وادارتها بشكل يضمن تحقيق التنوع البيولوجي، واحترام حقوق النظام البيئي مع تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة تلك الموارد مثل القيام بأنشطة الصيد المستدام للأسماك والكائنات البحرية وتوفير فرص عمل وتوليد الطاقة الكهرومائية واستخراج المواد الخام من البحار والقيام بأنشطة التعدين في البحار والمحيطات و تنمية السياحة البحرية (المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٢٢).

وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة فإن قيمة الأنشطة الاقتصادية لكافة الموارد المائية عالمياً تقدر بنحو ٣-٦ تريليون دولار سنوياً و وفقاً للبنك الدولي لعام ٢٠٢١ م عن الاقتصاد الأزرق، وأكثر من مليار شخص حول العالم يعتمدون على الحياة البحرية بشكل أو بآخر في حياتهم اليومية وأن دول متقدمة مثل اليابان قد تعاني فقراً غذائياً إذا لم تكن تمتلك أسطولها الكبير من سفن الصيد ، فتغطي البحار والمحيطات أكثر من ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية ، وتوفّر أكثر من نصف الأكسجين في العالم (https://www.albankadawli.org,2023).

تعريفات الاقتصاد الأزرق

جدول (١) التعريفات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق

المؤلف	التعريف
(أبو زيد و فوزى ، ٢٠٢٢؛ بن عباس ولعور، ٢٠١٩)	عرفت منظمة الأفاو الاقتصاد الأزرق بأنه " الاقتصاد المرتكز على الأنشطة البحرية في المسطحات المائية من محيطات و بحار و بحيرات و خلجان ، و استثمار مواردها بما يحقق افضل عائد ممكن من هذه الأنشطة الاقتصادية مثل صيد الاسماك ، النقل البحري والخدمات اللوجستية، السياحة والتعدين توليد الكهرباء من طاقة المياه ، أنشطة التعدين في البحار والمحيطات ، السياحة البحرية و غير ذلك من أشكال النشاط الاقتصادي المرتبط أساساً بالمياه.
(The world bank,2017)	الاستخدام المستدام لموارد المحيطات من أجل النمو الاقتصادي وتحسين سبل المعيشة مع الحفاظ على صحة النظام البيئي للمحيطات.
(Philips,2014)	تتمية اقتصادية قائمة على البحار تؤدي إلى تحسين رفاهية الانسان والعدالة الاجتماعية ونقل بشكل كبير من المخاطر البيئية والندرة البيئية.
(مسكين وزرقوط ، ٢٠١٩)	الاقتصاد الأزرق هو بمثابة سياسة الجوار والتزام بالمحافظة على الثروات السمكية، كما أنه يسعى إلى بلوغ ثلاثة أهداف رئيسية، وهي مجال بحري أكثر أمناً ، اقتصاد ذكي قادر على الصمود، والاستخدام الأمثل للبحر و موارده "

علاقة الاقتصاد الأزرق بالتنمية المستدامة

تؤكد أهمية مفهوم الاقتصاد الأزرق باعتباره موضوعاً أساسياً يرتبط بالتنمية المستدامة و الحد من تداعيات تغير المناخ و القضاء على الفقر في العالم نظراً لان المياه تغطي ٧٠% من مساحة الكرة الارضية فلا بد من حماية البيئات البحرية من أجل حماية الاقتصاديات العالمية المترابطة و تحقيق الاستدامة على المدى الطويل (جبران وقلال ، ٢٠١٨)، إن الاقتصاد الأزرق قد أتاح آفاقاً جديدة لتحقيق التنمية المستدامة و اعتمد على

تطور الصناعات من الموارد البحرية والمحيطات (United nations,2018) ، كما يعتبر الاقتصاد الأزرق اقتصاداً منخفض التلوث يعمل على تعزيز العدالة الاجتماعية و يوفر العديد من فرص العمل و يقلل بشكل كبير من المخاطر البيئية و الندرة الايكولوجية كما يسمح بالحفاظ على النظم البيئية البحرية و الساحلية خاصا في البحر الابيض المتوسط كما يضمن توصيل السلع و الخدمات للأجيال الحالية والمستقبلية لذا يعتمد التقدم نحو اقتصاد أزرق ناجح على التنمية المستدامة للأنشطة الاجتماعية و الاقتصادية الرئيسية : مصائد الأسماك ، تربية الأحياء المائية، النقل البحري، أنشطة الميناء، التقيب البيولوجي، استغلال الموارد البيولوجية واستغلال مصادر الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (الساعي، ٢٠٢٣).

تحديات تطبيق الاقتصاد الأزرق في مصر

هناك مجموعة من التحديات التي تقابل تطبيق الاقتصاد الأزرق في مصر وهي كالاتي كما ذكرها كل من (abd-elmonsef(2015); zakaria(2015).

- ١- التلوث البحري ، من خلال التخلص من النفايات مثل انسكابات النفط من السفن داخل الموانئ أو على الشواطئ ، ومياه الصرف الصحي غير المعالجة من السفن، والنفايات الكيميائية من الناقلات الكيميائية، والقمامة، هذا يؤثر بشكل سلبي على خدمات النظام البيئي البحري والتنوع البيولوجي.
- ٢- الأنواع غير المتوطنة : تسبب الأنواع غير المتوطنة من الاسماك آثاراً سلبية على قطاع مصائد الأسماك، وفقدان الموائل و التنوع البيولوجي وترجع الزيادة في الانواع غير المتوطنة إلى انخفاض ملوحة البحيرات نتيجة للصرف الزراعي الواسع النطاق؛
- ٣- تغير المناخ : تعد مصر من أكثر الدول تعرضاً للتغيرات المناخية ويرجع ذلك إلى ارتفاع منسوب سطح البحر الأمر الذي تسبب في زيادة العواصف ومعدلات هطول الأمطار الغزيرة والطقس؛
- ٤- المناخ القاسي على الساحل الشمالي الغربي مما يؤدي الى انخفاض مخزون مصائد الأسماك، كما يؤدي التغير المناخي إلى تآكل الساحل التي سيؤدي إلى آثار سلبية على الزراعة والسياحة وقطاعات المصائد؛
- ٥- أنشطة السياحة البحرية غير المستدامة تعتبر من التحديات التي تواجه هذا النوع من الاقتصاد بالإضافة إلى التلوث البحري الناشئ عن أنشطة استخراج المعادن والنفط والغاز؛
- ٦- أنشطة النقل والشحن البحري يتطلب نوعاً من الاقتصاد يعنى بكل هذه الأنشطة في ضوء أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة للبيئة البحرية بشكل عام وهو ما يتوفر في نهج الاقتصاد الأزرق.

مدينة العلمين الجديدة

تعتبر مدينة العلمين من ضمن المدن التي تقع في مدن الجيل الرابع، وهي مدينة مصرية تم انشائها عام ٢٠١٨م ، تبدأ حدود المدينة من طريق وادي النطرون إلى الضبعة، وقد تم تحويل طريق اسكندرية مطروح

الدولي لتقاطع وادى النظرون وذلك من أجل أن يكون مدخل للمدينة، و مدينة العلمين تقع في داخل الحدود الإدارية في محافظة مطروح (www.northcoast.eg.com, 11/11/2023).

تمتلك مدينة العلمين العديد من مقومات التنمية المختلفة سواء كانت تنمية سياحية أو عمرانية أو صناعية أو ترفيهية وتعتبر المدينة أحد أهم المدن الجديدة التي أطلقتها الدولة المصرية في الآونة الأخيرة ، وتقع في الساحل الشمالي وصممت وفقاً لمعايير عالمية وتشمل هذه المدينة العالمية الجديدة عدداً من المشاريع المتميزة، من مراكز الأعمال والتجارة الدولية إلى الأبراج السكنية والمنتجعات السياحية الفاخرة وتتقسم مدينة العلمين إلى عدة قطاعات منها القطاع الساحلي المكون من "حي الفنادق ومركز المدينة والحي السكني المميز ومركز المؤتمرات ومرسى الفنارة والمنطقة الترفيهية ومركز ثقافي وحي مساكن البحيرة وأرض المعارض" ، كما يتكون من منطقة أثرية تضم " متحف مفتوح ومنتزه دولي ومنطقة ترفيهية وفنادق وخدمات ميناء " وقطاع حضري مكون من " جامعة ومركز خدمات اقليمية ومركز سياحي عالمي على نسبة بناء ٢٠% و ٨ منصات منفصلة تطل على البحر بالإضافة إلى أبراج على كل منصة تصل ارتفاعها إلى ٣٥ متراً وتتكون الأبراج من ٣ أدوار تجارية وإدارية وجراج سفلى بجانب الوحدات السكنية (مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٢٢).

تحتوى مدينة العلمين على ممشى سياحي بطول ١٨ كيلومتر و هو ما يساوى كورنيش الاسكندرية بالإضافة لتنفيذ ٤ كباري مشاه كما تم تنفيذ محطة تحلية مياه بطاقة ١٥٠ ألف متر مكعب يومياً تعمل بالطاقة الشمسية بالإضافة إلى البدء في تنفيذ قطار كهربائي فائق السرعة تصل سرعته إلى ٢٥٠ كيلو في الساعة ليربط مدينة ٦ أكتوبر بمدينة العلمين بطول نحو ٢٢١ كم بموازة طريق وادى النظرون/ العلمين (القرموطى ، ٢٠٢١).

متطلبات تطبيق الاقتصاد الأزرق بمدينة العلمين الجديدة

أوضح زغلول (٢٠٢٢) أن الاقتصاد الأزرق يمثل أهمية كبرى لمعظم دول العالم و لذلك يجب الحفاظ على الموارد المائية واستخدامها بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة ولذلك يجب تحقيق الأهداف التالية :

- ١- منع التلوث البحري بجميع أنواعه، ولاسيما الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري ، وتلوث المغذيات؛
- ٢- ادارة النظم الأيكولوجية البحرية الساحلية على نحو مستدام ، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة؛
- ٣- تنظيم الصيد على نحو فعال، وانهاء الصيد المفرط والصيد غير القانوني وغير المنظم وتنفيذ خطط ادارة قائمة على العلم من أجل اعادة الأرصد السمكية؛
- ٤- زيادة المعارف العلمية، تطوير قدرات البحث ونقل التكنولوجيا البحرية وتعزيز اسهام التنوع البيولوجي البحري في تنمية المنطقة؛
- ٥- الاعتماد على التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة، وإعادة تدوير المواد لتأمين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية طوال الوقت.

منهجية البحث

التطبيق الإحصائي لنموذج التحليل الرباعي SWOT

التحليل الرباعي SWOT

يعد التحليل الرباعي أحد أدوات التحليل الإستراتيجي والتي تستخدم لتحديد الوضع العام للمؤسسة وفقاً لعناصر القوة والضعف والفرص والتهديدات (على وآخرون، ٢٠٢٠) ويتم السيطرة على العوامل الداخلية للمؤسسة والمتمثلة في نقاط القوة والضعف، في حين ان العوامل الخارجية المتمثلة في عناصر الفرص والتهديدات والتي تواجه المؤسسة من الممكن عدم السيطرة عليها وتتسبب في تعطيل المؤسسات في تأدية مهامها (Wilderom, et al.,2020).

وتقييم مدى مقارنة المؤسسة بمنافسيها والمعروفة اختصاراً بالمصطلح SWOT (Teloi, et al.,2022)، ويساعد متخذي القرار في تحسين قراراتهم الاستراتيجية وصياغة الاستراتيجيات المناسبة في ظل التغيرات البيئية المستمرة والعمل على تقليل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها (Benzaghta et al.,2021).

مجتمع وعينة البحث

يتمثل هدف الدراسة في توصيف الوضع السياحي الحالي بمدينة العلمين الجديدة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعي للبيئتين الداخلية والخارجية. وتمثلت عينة الدراسة في توزيع استمارات استقصاء على عينة عشوائية من زوار المدينة سواء أجانبا أو مصريين، السكان المحليين، بالإضافة إلى شركات السياحة ووكالات السفر والمنتجعات السياحية والفنادق، كما تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين بالمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة المعنية بالسياحة مثل وزارة السياحة والآثار، وزارة البيئة، هيئة التنشيط السياحي، هيئة التنمية السياحية والإدارة العامة للسياحة بمحافظة مطروح للتعرف على متطلبات تفعيل الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمدينة العلمين الجديدة و معوقات تطبيقه ومقترحاتهم للتغلب على التحديات بمنطقة العلمين الجديدة، وتم اختيار العينات المناسبة منها بطريقة عشوائية لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة تحديد حجمه بدقة. وقد تم توزيع عدد ٤٥٠ استمارة استبيان وتم جمع ٣٩٠ استمارة منها ٣٤٠ استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وقد تم حساب المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات والتي شملت المتوسط الحسابي المرجح، كما تم تقييم فئات المتوسط المرجح بالاعتماد على مقياس ليكرت المتدرج المكون من خمس عناصر (٥ الى ١) على أن يقوم المستقصي منه باختيار الإجابة التي تعبر عن وجهة نظره من بين الأجوبة المتاحة في مقياس ليكرت، ويوضح الجدول رقم (٢) نوعية وأعداد الفئات التي شملتها عينة الدراسة.

جدول (٢) بيان نوعية وأعداد فئات عينة الدراسة

الفئة	القطاع	حجم العينة
الهيئات الحكومية	وزارة السياحة والآثار	٧
	وزارة البيئة	٥
	هيئة التنشيط السياحي	١٠
	هيئة التنمية السياحية	١٢
	الإدارة العامة للسياحة بمحافظة مطروح	٦
	الإجمالي	٣٠
المؤسسات السياحية الخاصة والسائحون	شركات السياحة والنقل السياحي	٣٥
	المنتجعات السياحية والفنادق	٥٣
	السائحون (أجانب ومصريون)	١٥٨
	الإجمالي	٢٤٦
المجتمع المحلي	السكان المحليين	٦٤
	الإجمالي	
إجمالي العينة		٣٤٠

أولاً: توصيف الوضع السياحي في مدينة العلمين الجديدة

وذلك من خلال دراسة آراء المبحوثين عن تقييم الوضع السياحي الحالي لمدينة العلمين الجديدة في إطار مقياس ليكرت الخماسي والاتجاه المستخدم في هذه الدراسة كما يلي:

جدول (٣) تحليل الآراء عن تقييم الوضع السياحي الحالي بمدينة العلمين الجديدة

م	العبارات	المتوسط	الاتجاه العام
١	موقع متميز محلياً وعالمياً	٤.١٩	موافق بشدة
٢	مناخ معتدل طوال العام	٤.٨١	موافق بشدة
٣	سهولة الوصول إلى مدينة العلمين الجديدة	٤.٢١	موافق
٤	توافر مواصلات نقل عامة للمدينة	٤.٨٦	عدم الموافقة بشدة
٥	وجود شبكة طرق قوية تربط المدينة بباقي محافظات الجمهورية	٣.٨٩	موافق
٦	تتصف أماكن الإقامة بخدمات عالية الجودة	٤.٩٩	موافق بشدة
٧	توافر خدمات البنية الأساسية التحتية	٤.١١	موافق
٨	توافر شبكات الاتصالات (الانترنت ، الهاتف وغيرها)	٣.٩٣	موافق
٩	توافر خدمات صحية (إسعافات أولية)	٣.٨٧	موافق
١٠	توافر شبكة معلومات سياحية عن المدينة	٢.٨٦	محايد

١١	وجود أماكن الإقامة بنظام تسعير ملائم لمختلف الشرائح	٤.٧٦	عدم الموافقة بشدة
١٢	توافر مجموعة كبيرة من مقومات جذب سياحية في المدينة	٤.٩	موافق بشدة
١٣	توافر القوى العاملة المتخصصة والمدرّبة والمؤهلة	٢.١٠	موافق
١٤	توافر خدمات المطاعم والكافيتريات	٢.١٨	موافق
١٥	توافر العديد من المراكز الخدمية والترفيهية في المدينة	٣.٨٤	موافق
١٦	توافر المساحة البحرية للقيام بأنشطة السياحة والترفيه (ركوب الامواج - الغوص - القوارب - الخ)	٤.٨٥	موافق بشدة
١٧	وجود مطار العلمين الدولي وشبكة القطار السريع الذي يربط بين مدينة العلمين الجديدة مرورا بإقليم القاهرة الكبرى	٤.٩	موافق بشدة
١٨	وجود موانئ لوجستية في مدينة العلمين الجديدة	٤.١١	موافق
١٩	وجود أنشطة السياحة الشاطئية وسياحة الغوص والصيد وسياحة اليخوت	٤.٨٥	موافق بشدة
٢٠	مشروعات الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للموارد البحرية في مدينة العلمين يساهم في رفع المستوى الاقتصادي ومستوى معيشة السكان المحليين	٤,٩٨	موافق
٢١	توافر الممارسات الجيدة للصيد الرشيد واستعادة الارصدة السمكية ومكافحة الصيد غير المشروع والمحافظة على الأيكولوجية البحرية .	٣.٢٧	محايد
٢٢	وجود مبادرات ومشروعات تعالج القمامة البحرية والتي تؤثر وتهدد الأنواع والكائنات البحرية	٣.١٥	محايد
٢٣	التغيرات المناخية والتدهور البيئي من العوامل الرئيسية لتدمير الموارد المائية بالمدينة	٤.٩٥	موافق بشدة
٢٤	وجود ادارة جيدة للحفاظ على الموارد المائية	٤.٢٣	موافق
٢٥	ارتفاع مستوى وعى السكان المحليين بالتعامل مع الانشطة البحرية (مشاركة المجتمع المحلي في تصنيع اسوار البوص بالشكل الذي يحقق دمج المجتمع المحلى في مشروع الاقتصاد الازرق)	٣.٨٦	موافق
٢٦	عدم وجود خطة استراتيجية واضحة من قبل الجهات المختصة للتنمية السياحية في الساحل الشمالي الغربي للقضاء على فكرة الموسمية	٢.٩٥	محايد
٢٧	وجود خطة تسويقية واضحة للمدينة من قبل الجهات المختصة	٤.١١	موافق
٢٨	عدم الافراط في استغلال الموارد البحرية	٣.٨٢	غير موافق
٢٩	محدودية نشر ثقافة استخدام التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الازرق	٤.٠٠	موافق
٣٠	وجود أطر تنظيمية فيما يخص مجال الاقتصاد الأزرق	٤.٠٠	موافق

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- اتفق جميع المبحوثون على الآتي :

(أ) أن مدينة العلمين الجديدة يتميز موقعها بإطلالة مميزة على البحر المتوسط وموقع متميز محلياً وعالمياً ، ومناخ معتدل طوال العام وهذا الموقع المتميز جعلها بوابة مصر على أفريقيا وساعد على إقامة العديد من المشروعات السياحية المختلفة وتحقيق التنمية المتكاملة فهي تشهد نسبة مشروعات غير مسبوقه وجذب العديد من الشركات العالمية للاستثمار بها؛

(ب) تضم المدينة العديد من المقومات الجذب السياحية والمراكز الخدمية والترفيهية متمثلة في بحيرة العلمين، مسجد ضخ ، كنيسة ، مقابر الحرب العالمية، مدارس ، جامعات جديدة ، مدينة تراثية ، دار اوبرا ، مركز ثقافي، وحى فنادق ، المطاعم والكافيتريات؛

(ج) تتنوع الأنشطة والأنماط السياحية المختلفة مثل السياحة الترفيهية والسياحة البحرية وسياحة الغوص وسياحة اليخوت ؛

(د) وجود مطار العلمين الدولي والذي يعتبر واحداً من المطارات السياحية الواعدة والتي تساهم في تنشيط الحركة السياحية ، بالإضافة إلى وجود شبكة القطار السريع والذي يربط بين مدينة العلمين الجديدة و العين السخنة مروراً بإقليم القاهرة الكبرى؛

(هـ) وجود موانئ لوجستية تساعد على جذب المزيد من حركة التجارة العالمية وتعمل على رفع النمو الاقتصادي؛
(و) توافر مشروعات الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للموارد البحرية في مدينة العلمين إلى حد ما مما يساهم ذلك في رفع المستوى الاقتصادي ومستوى معيشة السكان المحليين في حين تمثل التغيرات المناخية والتدهور البيئي أهم العوامل الرئيسية لتدمير الموارد المائية بالمدينة والتي تعتبر من أكثر التحديات التي تواجه الاستخدام المستدام للموارد البحرية؛

(ز) وجود ادارة جيدة للحفاظ على الموارد المائية مع توافر دعم حكومي قوي لمبادرات الاقتصاد الأزرق وكذلك التعاون بين اصحاب المصلحة والهيئات الحكومية؛

(ح) ارتفاع مستوى وعى السكان المحليين بالتعامل مع الأنشطة البحرية متمثلاً في مشاركة المجتمع المحلي في تصنيع اسوار البوص بالشكل الذى يحقق دمج المجتمع المحلى في مشروع الاقتصاد الأزرق ، في حين انه يوجد نقص في الوعي المجتمعي حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام؛

(ط) محدودية نشر ثقافة استخدام التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق.

٢- أظهرت إجابات العينة عدم موافقتها على كل مما يلي:

عدم توافر مواصلات نقل عامة مما يؤدي إلى صعوبة الانتقال والحركة، بعد المسافة بين مدينة العلمية الجديدة وبين المحافظات الرئيسية، ارتفاع أسعار الشقق السكنية وأماكن الإقامة المختلفة حيث لا تتناسب مع غالبية شرائح المجتمع بالإضافة إلى أن هناك افراط في استغلال الموارد البحرية مما يؤدي ذلك الى تدهور البيئة البحرية.

٣- لم يبد جميع المبحوثون تأكدهم من بعض الفقرات التي تناولت الآتي:

توافر الممارسات الجيدة للصيد الرشيد واستعادة الأرصد السمكية ومكافحة الصيد غير المشروع والمحافظة على الأيكولوجية البحرية، وجود مبادرات ومشروعات تعالج القمامة البحرية والتي تؤثر وتهدد الأنواع والكائنات البحرية، توافر شبكة معلومات سياحية عن المدينة بالإضافة إلى عدم وجود خطة استراتيجية واضحة من قبل الجهات المختصة للتنمية السياحية في الساحل الشمالي الغربي للقضاء على فكرة الموسمية.

ثانياً: تحليل الوضع السياحي المقدم في مدينة العلمين الجديدة من خلال تطبيق نموذج التحليل الرباعي SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية

تم التوصل لعدد من النتائج التي تعطي توصيفاً لمزيد من نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات الوضع السياحي المقدم في مدينة العلمين الجديدة ومدى تطبيق ممارسات الاقتصاد الأزرق في المدينة وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تمت بمنطقة الدراسة وهي كالتالي:

١- تحديد عوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف) وعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتحديات)

جدول (٤) نتائج الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية لتحليل البيئة الداخلية والخارجية للوضع السياحي في مدينة العلمين الجديدة

نقاط الضعف	نقاط القوة
١. بعد المسافة بين مدينة العلمين الجديدة وبين المحافظات الرئيسية.	١. تعد مدينة العلمين الجديدة احدى مدن الجبل الرابع، التي تتميز بضخامة مشروعاتها العالمية التي تقام عليها.
٢. ارتفاع أسعار الشقق السكنية وأماكن الإقامة المختلفة والتي لا تتناسب مع غالبية شرائح المجتمع.	٢. تتميز موقعها بإطلالة مميزة على البحر المتوسط بمساحة تمتد إلى ١٤ كم.
٣. عدم توافر مواصلات نقل عامة مما يؤدي إلى صعوبة الانتقال والحركة.	٣. مناخ معتدل طوال العام.
٤. عدم وجود خطة استراتيجية واضحة من قبل الجهات المختصة للتنمية السياحية في الساحل الشمالي الغربي للقضاء على فكرة الموسمية حيث أن الإشغال مقتصر فقط على ثلاث شهور.	٤. تحتوى على أحدث المشروعات التكنولوجية والعمرائية التي لا مثل لها في الشرق الأوسط والتي تتلخص في الآتي: - أول محطة انتاج مياه شرب بتكنولوجيا التكثيف بإنتاجية تصل الى ١٠٠٠٠٠ لتر مياه يومياً. - ناطحات سحاب سياحية وسكنية متمثلة في مشروعات أبراج العلمين الجديدة. - ممشى سياحي بطول ١٨ كم (السياحة الترفيهية). - مشروع حواجز أمواج بعدد ١٨ حاجز (للحفاظ على الأنشطة البحرية) - مشروع زراعة محاصيل مثل النخل والزيتون والرمان (السياحة الزراعية). - محطة أوراسكوليا للصرف والتحلية.
٥. عدم توافر المعلومات السياحية الكافية عن المدينة والتي تساعد متخذي القرار.	٥. تضم المدينة العديد من المراكز الخدمية و الترفيهية متمثلة في بحيرة العلمين، مسجد ضخم ، كنيسة ، مقابر الحرب العالمية، مدارس، جامعات جديدة ، مدينة تراثية، دار أوبرا ، مركز ثقافي، وحي فنادق.
٦. نقص الوعي المجتمعي حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام .	٦. وجود مطار العلمين الدولي وشبكة القطار السريع الذى يربط بين مدينة العلمين الجديدة والعين السخنة مروراً بإقليم القاهرة الكبرى.
٧. محدودية نشر ثقافة استخدام التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق.	٧. توافر مشروعات الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للموارد البحرية في مدينة العلمين.
٨. الافراط في استغلال الموارد البحرية مما يؤدي ذلك إلى تدهور البيئة البحرية.	
٩. عدم وجود أطر تنظيمية نظراً لحدائثة مجال الاقتصاد الأزرق نسبياً.	

التحديات	الفرص
<p>١. التغيرات المناخية التي تشمل ارتفاع درجات الحرارة ، شدة العواصف الرملية في غير مواسمها، التقلبات الشديدة في كمية الأمطار وتوقيت هطولها، ارتفاع منسوب مياه البحر والذي يؤدي إلى زيادة تآكل أرض الساحل ووجود نتوءات حادة من الحجر الجيري والحجر الرملي، وغيرها من الظواهر البيئية والتي تؤدي إلى تراجع السياحة الساحلية وتغير ممارسات صيد الأسماك وانخفاض حجم الأراضي الصالحة للزراعة ارتفاع تكاليف المياه والمواد الغذائية.</p> <p>٢. الركود الاقتصادي والتقلبات في الطلب العالمي وعدم الاستقرار السياسي والصراعات على التجارة الدولية يؤثر على ربحية ونمو الصناعات البحرية وتعطيلها.</p> <p>٣. زيادة تأثر الدولة بالمشكلات البيئية وأعباء الديون يؤدي إلى تراجع القدرة على التنمية.</p> <p>٤. تملح خزانات المياه الجوفية العذبة والتربة في الأراضي المنخفضة ويرجع ذلك الى تدمير الكثبان الرملية التي كانت تحمي المناطق الداخلية وتساعد في الحفاظ على التوازن بين المياه المالحة والعذبة.</p> <p>٥. تمثل القمامة والتلوث البلاستيكي تهديداً رئيسياً للتنوع البيولوجي البحري والنظم الأيكولوجية.</p> <p>٦. الافتقار إلى الوعي العام وفهم قيم البحار والمحيطات.</p> <p>٧. تغيير اللوائح والسياسات التي تؤثر على الاقتصاد الأزرق.</p>	<p>٨. وجود موانئ لوجستية بالمدينة.</p> <p>١. تنوع الأنماط السياحية بمدينة العلمين الجديدة (السياحية الترفيهية ، سياحة اليخوت، السياحة البحرية، السياحة الزراعية).</p> <p>٢. وجود صورة ذهنية إيجابية لدى السائح عن المقومات السياحية عن المدينة.</p> <p>٣. اهتمام الدولة بمدينة العلمين الجديدة ومشروعات الاقتصاد الأزرق.</p> <p>٤. تخفيف التكدس السكاني في قلب القاهرة واستقطاب السكان طوال العام وليس في فصل الصيف فقط.</p> <p>٥. توافر المساحة البحرية للقيام بأنشطة السياحة والترفيه(ركوب الأمواج - الغوص - القوارب - الخ).</p> <p>٦. يخلق الاقتصاد الأزرق العديد من فرص العمل وتوفير أساس اقتصادي متنوع من الأنشطة بين سياحة وصناعة وزراعة وبحث علمي.</p> <p>٧. السماح بالقيام بأنشطة الصيد البحرية مما يسهم في تعزيز الدخل القومي وزيادة الناتج الإجمالي المحلي وتحقيق الأمن الغذائي للسكان المحليين.</p> <p>٨. يمثل الاقتصاد الأزرق فرصاً للاستثمارات والتمويل المستدامين.</p>

ثالثاً: تصميم مصفوفة العوامل الداخلية والعوامل الخارجية

يتم عمل مصفوفة العوامل الإستراتيجية الداخلية والخارجية بإتباع الخطوات التالية كما وضحتها كلاً من عمر (٢٠١٨) ؛ الساعي (٢٠٢٣) فيما يلي:

١- تحديد العوامل الإستراتيجية الداخلية والخارجية الأكثر أهمية وذلك لكل من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، ثم يتم ادخال الأوزان الترجيحية لجميع العوامل الإستراتيجية وتحديد وزن لكل عامل استراتيجي من عوامل البيئة الداخلية والخارجية مع الأخذ في الاعتبار أن مجموع الأوزان يجب أن يساوى واحداً صحيحاً بغض النظر عن عددها.

٢- يتم ترتيب العوامل السابقة علي مقياس يمتد من ١ إلي ٥ سواء كانت مرتبطة بنقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات كل على حدة. بحيث يمثل الترتيب ٥ مهم للغاية، والترتيب ٤ يمثل مهم، والترتيب ٣ متوسط والترتيب ٢ أقل من المتوسط والترتيب ١ ضعيف وذلك في ضوء امتلاك وتميز المنتج السياحي في مجال العامل الاستراتيجي موضع الترتيب.

٤- حساب الأوزان المرجحة لكل عامل استراتيجي من خلال ضرب الوزن النسبي (المرجح) × الترتيب الخاص به، وجمع النقاط المرجحة لعوامل التحليل الاستراتيجي لكل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وكلما اقترب مجموع النقاط من (٥) كلما دل على تميز المنتج السياحي بمنطقة الدراسة وتطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في المنطقة، بينما يكون الأداء ضعيفاً إذا كان مجموع النقاط المرجحة قريباً من (١)، وإذا كان مجموع النقاط يقترب من (٣) دل ذلك على الأداء المتوسط للمنتج السياحي بمنطقة الدراسة.

٦- مقارنة مجموع نتائج الأوزان الترجيحية بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (٣) والتي تم الحصول عليها من خلال مجموع ترتيب العوامل الاستراتيجية مقسوماً على عددهم $1+2+3+4+5 = 15 / 5 = 3$ وفي حالة زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف معاً) عن المتوسط الكلي المرجح فإن البيئة الداخلية تمثل نقاط قوة للمنطقة. أما في حالة زيادة المتوسط الكلي المرجح عن مجموع الأوزان الترجيحية للعوامل الاستراتيجية مجتمعة فإن البيئة الداخلية تمثل نقاط ضعف للمنطقة، وفي حالة زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات معاً) عن المتوسط الكلي المرجح، فإن البيئة الخارجية تمثل فرصاً للمنطقة. أما في حالة زيادة المتوسط الكلي المرجح عن مجموع الأوزان الترجيحية للعوامل الاستراتيجية مجتمعة فإن البيئة الخارجية تمثل تهديداً للمنطقة.

- مصفوفة العوامل الداخلية

يوضح الجدول التالي أهم عناصر القوة والضعف للمنتج السياحي بمدينة العلمين الجديدة ومدى تطبيق ممارسات الاقتصاد الأزرق والوزن النسبي والمرجح لهم.

جدول (٥) مصفوفة العوامل الإستراتيجية الداخلية للمنتج السياحي بمدينة العلمين الجديدة

م	العوامل الإستراتيجية الداخلية	الوزن النسبي	ترتيب الدرجة	الوزن المرجح
نقاط القوة				
١	تعد مدينة العلمين الجديدة إحدى مدن الجيل الرابع، التي تتميز بضخامة مشروعاتها العالمية التي تقام عليها.	٠.٠٦	٣	٠.١٨
٢	تتميز موقعها بإطلالة مميزة على البحر المتوسط بمساحة تمتد إلى ١٤ كم بالإضافة إلى تميزها بالمناخ المعتدل.	٠.٠٩	٥	٠.٤٥
٣	تحتوى على أحدث المشروعات التكنولوجية والعمرائية التي لا مثيل لها في الشرق الأوسط مثل محطة انتاج مياه شرب بتكنولوجيا التكثيف، ناطحات سحاب سياحية وسكنية، ممشى سياحي بطول ١٨ كم، مشروع زراعة محاصيل مثل النخل والزيتون والرمان بالإضافة إلى محطة أوراسكوليا للصرف والتحلية.	٠.٠٦	٤	٠.٢٤
٤	تضم المدينة العديد من المراكز الخدمية والترفيهية متمثلة في بحيرة العلمين، مسجد ضخمة، كنيسة، مقابر الحرب العالمية، مدارس، جامعات جديدة، مدينة تراثية، دار اوبرا، مركز ثقافي، وحي فنادق.	٠.٠٨	٤	٠.٤٠
٥	توافر مشروعات الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للموارد البحرية في مدينة العلمين.	٠.١٢	٥	٠.٦٠
٦	وجود مطار العلمين الدولي وشبكة القطار السريع الذي يربط بين مدينة العلمين الجديدة والعين السخنة مروراً بإقليم القاهرة الكبرى.	٠.٠٦	٤	٠.٢٤
٧	وجود موانئ لوجستية بالمدينة.	٠.٠٧	٤	٠.٢٨
نقاط الضعف				
١	بعد المسافة بين مدينة العلمية الجديدة و بين المحافظات الرئيسية.	٠.٠٥	٤	٠.٢٠
٢	ارتفاع أسعار الشقق السكنية وأماكن الإقامة المختلفة حيث انها لا تتناسب مع غالبية شرائح المجتمع.	٠.٠٨	٥	٠.٤٠
٣	عدم توافر مواصلات نقل عامة مما يؤدي إلى صعوبة الانتقال والحركة.	٠.٠٧	٥	٠.٣٥
٤	عدم وجود خطة استراتيجية واضحة من قبل الجهات المختصة للتنمية السياحية في الساحل الشمالي الغربي للقضاء على فكرة الموسمية حيث أن الإشغال مقتصر فقط على ثلاث شهور.	٠.٠٥	٣	٠.١٥

٥	عدم توافر المعلومات السياحية الكافية عن المدينة والتي تساعد متخذي القرار .	٠.٠٤	٣	٠.١٢
٦	نقص الوعي المجتمعي حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام وفي كيفية التعامل مع الأنشطة البحرية.	٠.٠٧	٤	٠.٢٨
٧	الافراط في استغلال الموارد البحرية مما يؤدي ذلك الى تدهور البيئة البحرية وعدم وجود أطر تنظيمية نظراً لحدثة مجال الاقتصاد الأزرق نسبياً.	٠.٠٩	٤	٠.٣٦
		٠.٥		١.٨٦
	إجمالي الأوزان	١		٤.٢٥

يتضح من جدول (٥) أن الدرجة الإجمالية للأوزان المرجحة (٢.٣٩+١.٨٩) (٤.٢٥) وهذا يدل على تميز المنتج السياحي في مدينة العلمين الجديدة وأنه يتم تطبيق ممارسات الاقتصاد الأزرق إلى حد كبير بالمدينة ، وبمقارنة مجموع نتائج الأوزان المرجحة (٤.٢٥) بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (٣) نجد زيادة مجموع الأوزان المرجحة لعوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف معاً) عن المتوسط الكلي المرجح، وهذا يشير إلى أن البيئة الداخلية تمثل نقاط قوة للمدينة والتي لا بد من الإستفادة منها والعمل على تطويرها وتمييزها.

تصميم مصفوفة العوامل الخارجية

يوضح الجدول التالي أهم الفرص والتحديات للمنتج السياحي بمدينة العلمين الجديدة والوزن النسبي والمرجح لهم.

جدول (٦) مصفوفة العوامل الإستراتيجية الخارجية للمنتج السياحي بمدينة العلمين الجديدة

م	العوامل الإستراتيجية الخارجية	الوزن النسبي	ترتيب الدرجة	الوزن المرجح
	الفرص			
١	تنوع الأنماط السياحية بمدينة العلمين الجديدة (السياحة الترفيهية، سياحة اليخوت، السياحة البحرية، السياحة الزراعية).	٠.٠٦	٣	٠.١٨
٢	اهتمام الدولة بمدينة العلمين الجديدة ومشروعات الاقتصاد الأزرق .	٠.١٢	٥	٠.٦
٣	وجود صورة ذهنية إيجابية لدى السائح عن المقومات السياحية بالمدينة.	٠.٠٥	٣	٠.١٥
٤	توفر أنشطة الاقتصاد الأزرق العديد من فرص العمل وتوفير أساس اقتصادي متنوع بين سياحة وصناعة وزراعة وبحث علمي.	٠.٠٨	٤	٠.٣٢

٠.٢٤	٤	٠.٠٦	يمثل الاقتصاد الأزرق فرصاً للاستثمارات والتمويل المستدامين.	٥
٠.٥	٥	٠.١٠	توافر المساحة البحرية للقيام بأنشطة الاقتصاد الأزرق (ركوب الأمواج - الغوص - القوارب - الخ) مع السماح بالقيام بأنشطة الصيد البحرية مما يسهم في تعزيز الدخل القومي وزيادة الناتج الإجمالي المحلي و تحقيق الأمن الغذائي للسكان المحليين.	٦
١.٩٩		٠.٥		
التحديات				
٠.٤	٥	٠.٠٨	التغيرات المناخية التي تشمل ارتفاع درجات الحرارة، التقلبات الشديدة في كمية الأمطار وارتفاع منسوب مياه البحر، شدة العواصف الرملية في غير مواسمها وغيرها من الظواهر البيئية والتي تؤدي إلى تراجع السياحة الساحلية وزيادة تآكل أرض الساحل وتغير ممارسات صيد الأسماك.	١
٠.١٨	٣	٠.٠٦	تغيير اللوائح والسياسات التي تؤثر في الاقتصاد الأزرق.	٢
٠.٣٦	٣	٠.١٢	زيادة تأثر الدولة بالمشكلات البيئية وأعباء الديون يؤدي إلى تراجع القدرة على التنمية.	٣
٠.٤	٥	٠.٠٨	الافتقار إلى الوعي العام وفهم قيم البحار والمحيطات.	٤
٠.٤	٤	٠.١٠	الركود الاقتصادي والتقلبات في الطلب العالمي وعدم الاستقرار السياسي والصراعات على التجارة الدولية يؤثر على ربحية ونمو الصناعات البحرية وتعطيلها.	٥
٠.٢٤	٤	٠.٠٦	تمثل القمامة والتلوث البلاستيكي تهديداً رئيسياً للتنوع البيولوجي البحري والنظم الأيكولوجية.	٦
١.٩٨		٠.٥		
		١		إجمالي الأوزان

يتضح من جدول (٦) أن الدرجة الإجمالية للأوزان المرجحة (١.٩٩ + ١.٩٨) = (٣.٩٧) مما يشير إلى أن طبيعة المنتج في المنطقة بالنسبة لتحليل العوامل الخارجية يعتبر متوسطاً. وبمقارنة مجموع نتائج الأوزان المرجحة (٣.٩٧) بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (٣) نجد زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات معاً) عن المتوسط الكلي المرجح مما يشير إلى أن البيئة الخارجية تمثل فرصاً للمنطقة ولا بد من الاستفادة منها.

نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- ١- أن مدينة العلمين الجديدة تتميز بالعديد من المقومات الجذب السياحية والمراكز الخدمية والترفيهية وتنوع الأنشطة والأنماط السياحية المختلفة مثل السياحة الترفيهية والسياحة البحرية وسياحة الغوص وسياحة اليخوت والتي ساعدت على اقامة العديد من المشروعات السياحية المختلفة وتحقيق التنمية المتكاملة فهي تشهد نسبة مشروعات غير مسبوقه وجذب العديد من الشركات العالمية للاستثمار بها؛
- ٢- وجود موانئ لوجيستية تساعد على جذب المزيد من حركة التجارة العالمية وتعمل على رفع النمو الاقتصادي؛
- ٣- توافر مشروعات الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للموارد البحرية في مدينة العلمين إلى حد ما مما يساهم ذلك في رفع المستوى الاقتصادي ومستوى معيشة السكان المحليين في حين وجود ادارة جيدة للحفاظ على الموارد المائية مع توافر دعم حكومي قوي لمبادرات الاقتصاد الأزرق وكذلك التعاون بين اصحاب المصلحة والهيئات الحكومية؛
- ٤- ارتفاع مستوى وعى السكان المحليين بالتعامل مع الأنشطة البحرية متمثلاً في مشاركة المجتمع المحلي في تصنيع أسوار البوص بالشكل الذى يحقق دمج المجتمع المحلى في مشروع الاقتصاد الأزرق ، في حين أنه يوجد نقص في الوعي المجتمعي ومحدودية نشر ثقافة استخدام التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام؛
- ٥- هناك مجموعة من العقبات التي تواجه المدينة مثل عدم توافر مواصلات نقل عامة مما يؤدي إلى صعوبة الانتقال والحركة، بعد المسافة بين مدينة العلمية الجديدة وبين المحافظات الرئيسية، ارتفاع أسعار أماكن الإقامة المختلفة حيث أنها لا تتناسب مع غالبية شرائح المجتمع، عدم وجود خطة استراتيجية واضحة من قبل الجهات المختصة للتنمية السياحية في الساحل الشمالي الغربي للقضاء على فكرة الموسمية، بالإضافة إلى أن هناك افراط في استغلال الموارد البحرية مما يؤدي ذلك إلى تدهور البيئة البحرية، كما تمثل التغيرات المناخية والتدهور البيئي من أهم العوامل الرئيسية لتدمير الموارد المائية بالمدينة والتي تعتبر من أكثر التحديات التي تواجه الاستخدام المستدام للموارد البحرية؛
- ٦- تتوافر مجموعة من العناصر التي تحتاج اهتمام أكبر لتفعيل تطبيق ممارسات الاقتصاد الأزرق مثل توافر الممارسات الجيدة للصيد الرشيد واستعادة الأرصد السمكية ومكافحة الصيد غير المشروع والمحافظة على الأيكولوجية البحرية، وجود مبادرات ومشروعات تعالج القمامة البحرية والتي تؤثر وتهدد الأنواع والكائنات البحرية.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات وهي كالاتي:

أ - توصيات موجهة لوزارة السياحة والآثار وهيئة التنشيط السياحي

١- العمل على مضاعفة الجهود التسويقية لزيادة الحركة السياحية في المدينة؛

٢- ضرورة تنمية الوعي السياحي لدى السكان المحليين بأهمية الحفاظ على الموارد المائية.

ب- توصيات موجهة لوزارة البيئة وهيئة التنمية السياحية

١- ضرورة دعم الاقتصاد الأزرق من خلال تحقيق توازن النظام البيئي وإدارة الموارد الطبيعية؛

٢- العمل على مضاعفة الجهود البيئية للحفاظ على التنوع البيولوجي في المدينة؛

٣- ضرورة وجود إدارة جيدة من خلال التخطيط المكاني البحري والتمويل المبتكر من خلال السندات الزرقاء

والذي يضمن استمرار النظم الأيكولوجية والتي تدعم التنمية السياحية المستدامة؛

٤- ضرورة تبني المفهوم الناشئ للاقتصاد الأزرق لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مدينة العلمين الجديدة

والاستفادة من الاهتمام العالمي بتطبيق ممارسات الاقتصاد الأزرق؛

٥- وضع استراتيجية للتنمية السياحة في مدينة العلمين الجدية للقضاء على الموسمية وضمان التواجد السياحي

الدائم بالمدينة طوال العام؛

٦- دعم وتشجيع اجراء الدراسات والبحوث والابتكار في مجال الاقتصاد الأزرق لتطوير ووضع ممارسات جيدة

تعزز من الاستخدام المستدام للموارد البحرية.

٧- العمل على تشجيع جميع الفنادق والمنتجعات بمدينة العلمين الجديدة من دمج الممارسات الاستدامة في

عملياتها لحماية التنوع البيولوجي.

ج- توصيات موجهة لوزارتي الاستثمار والنقل

١- ضرورة توافر وسائل مواصلات عامة لتسهيل الانتقال والحركة للمدينة؛

٢- تقديم تسهيلات للمستثمرين وتوجيه الاستثمارات نحو أنشطة السياحة البحرية وحماية النظام الأيكولوجي

والتنوع البيولوجي في مدينة العلمين.

المراجع

أبو زيد، محمد صبري وفوزي ، أحمد محمد (٢٠٢٢). دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠م،

مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، ٢(٢)، ٤٧١-٥٩٥.

الساعي، صلاح الدين فكري وفكري ، صلاح الدين. (٢٠٢٣). استراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ١٤ (٨)، ٤٢٥-٤٣٥.

الفيل، على عدنان (٢٠١٠)، التشريع الدولي لحماية البيئة، دار حامد للنشر والتوزيع.

القرموطي. عبد الله (٢٠٢١). التنمية السياحية المستدامة: دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة. مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، ٥ (١)، ٢٤٠-٢٥٦.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية (٢٠٢٠) ، تطوير مستدام : دور الاقتصاد الأزرق في تعزيز التنمية المستدامة.

بن عباس، شامية ، لعور، اكرم (٢٠١٩) ، التوجه نحو الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عبر البحر المتوسط ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة أم البواقي، مجلد ٦، عدد ١.

جبران ، سفيان ، قلال ، ايمان (٢٠١٨) ، نمو الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية في دول المتوسط ، مجلة تحولات ، العدد الثاني ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

دقيش ، جمال ، ابراهيم ، ليلي (٢٠٢١)، الاقتصاد الأزرق- عرض تجارب دولية مع إشارة الحالة الجزائر ضمن محور السابع - تجارب دولية في مجال الاقتصاد الأزرق ، الملتقى العلمي الدولي الأول، الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة.

زغلول ، أحمد خالد سعد (٢٠٢٣) ، الاقتصاد الأزرق و تعظيم الاستثمار في مصر ، مجلة مصر والمعاصرة ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، ١١٤ (٥٥٠)، ٣٨٩-٤٣٢.

على ، خالد صباح ، عباس ، كريمة ، الحساني ، وعد ، هادي (٢٠٢٠) ، استعمال مصفوفة التحليل الاستراتيجي SWOT لتقييم الأداء الجامعي ، مجلة المثلى للإدارة والاقتصاد ، المجلد العاشر ، العدد الأول.

مجاهد ، عبير محمود (٢٠٢٠) ، استدامة قطاع السياحة المصري ودوره في تعزيز الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء بعض التجارب الدولية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، ٢٩ (٨٢)، ١٣٦-١٦٢.

مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية (٢٠٢٠)، العلمين الجديدة، وجهه عالمية للحياة العصرية والتنمية المستدامة.

مسكين، عبد الحفيظ وزرقوط ، ريمة (٢٠١٩) ، التوجه نحو الاقتصاد الأزرق وأثره على التنمية المستدامة، بحث مقدم للملتقى الدولي، الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد.

المراجع الأجنبية

- Abd-El Monsef, H., Smith, S. E., & Darwish, K. (2015). Impacts of the Aswan high dam after 50 years. *Water Resources Management*, 29, 1873-1885.
- Benzaghta, M. A., Elwalda, A., Mousa, M. M., Erkan, I., & Rahman, M. (2021). SWOT analysis applications: An integrative literature review. *Journal of Global Business Insights*, 6(1), 55-73.
- Everest-Phillips, M. (2014). *Small, So Simple?: Complexity in Small Island Developing States*. UNDP Global Centre for Public Service Excellence.
- Teoli, D., Sanvictores, T., & An, J. (2022). SWOT Analysis.[Updated 2021 Sep 8]. *StatPearls [Internet]. Treasure Island (FL): StatPearls Publishing*.
- United nations(2018), leveraging the blue economy for inclusive and sustainable growth.
- Puyt, R., Lie, F. B., De Graaf, F. J., & Wilderom, C. P. (2020). Origins of SWOT analysis. In *Academy of management proceedings* (Vol. 2020, No. 1, p. 17416). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management.
- Zakaria, H. Y. (2015). Article review: Lessepsian migration of zooplankton through Suez Canal and its impact on ecological system. *The Egyptian Journal of Aquatic Research*, 41(2), 129-144.

المواقع الالكترونية

- The world bank, what is the blue economy? 6 june 2017 [https:// www.world bank.org/en/news info graphic/2017/6/06/blue economy](https://www.worldbank.org/en/news/info-graphic/2017/6/06/blue-economy)
- <https://www.albankadawli.org> 7/11/2023
- www.Northcoast.eg.com,11-11-2023



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



The Role of Blue Economy For Achieving Tourism Sustainability in New Alamein City

Hebaallah Atef Alakhras Miral Dewedar Rasha Ahmed Khalil
Tourist Studies Department – Faculty of Tourism and Hotels – Suez Canal University

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Blue Economy;
Sustainable
Tourism
Development;
New El Alamein
City; SWOT
Analysis.

(JAAUTH)

Vol. 25, No. 2,

(Dec 2023),

PP.29 -49.

The purpose of the study is to identify the blue economy concept as well as its challenges and requirements for achieving sustainable tourism development in New Alamein City, located on the North Coast. The study also aimed to emphasize the significance of the blue economy in achieving the 2030 Sustainable Development Goals by promoting the sustainable use of water bodies in New Alamein City, which will tremendously benefit future generations. The methodology of the study was based on examining the city's tourism status and the extent to which the blue economy needs were being implemented using descriptive statistics measures and the SWOT analysis model for the internal and external surrounding environment. Questionnaires were distributed to a random sample of visitors to New Alamein City, both foreign and Egyptian, as well as local residents. In addition to tourism companies, travel agencies, tourist resorts, and hotels. A number of personal interviews were also conducted with some officials in governmental and private institutions and bodies concerned with tourism to learn about the requirements for implementing the blue economy in New Alamein City, the barriers to its implementation, and their proposals to overcome the challenges in New Alamein City to achieve sustainable tourism development. The study recommended the necessity of raising awareness of the 2030 sustainable development goals, as well as strengthening the role of civil society and its contribution to implementing blue sustainability and strengthening fruitful cooperation among state stakeholders in order to achieve integrated coastal zone management that integrates all activities in coastal areas.